

كوا ليسا

كشف مصدر دبلوماسي مطلع على المداولات التي شهدتها أروقة مؤتمر فيينا أنّ وزير خارجية دولة فاعلة ومؤثرة في الحدث السوري لم يستغرب موقف وزير الخارجية السعودي عادل الجبير المتعنت والرافض للمبدأ القائل بأنّ الشعب السوري هو صاحب الحق الحصري في تقرير مصيره وانتخاب قاداته ومسؤوليه، وقد علل عدم استغرابه بالقول: كيف لمن لا يعرف في بلاده شيئاً عن الانتخابات أن يقرّ بهذا المبدأ؟

فوز حزب العدالة والتنمية وبداية رسم الخرائط الجديدة للمنطقة

فاز حزب العدالة والتنمية يعني تويج أردوغان سلطاناً جديداً عبر إحياء الدولة العثمانية الغابرة، ما يعني تويجاً لهولاًكو جديد على الشرق الأوسط، وعلى الشعوب العربية أنّ تتحملّ. ألم يقل أردوغان عقب فوزه في الانتخابات الرئاسية إنّ فوزه هو انتصار لابكو وبيروت ودمشق والقاهرة؟! وهو ما أعاد التذكير به هو ورئيس وزرائه أحمد داود أوغلو عقب نتائج الانتخابات البرلمانية الحالية. فوز العدالة والتنمية يعني أنّ القوي يحكم الضعيف وأنّ ثورة شعوب تركيا آتية، فنهج الطائفية والعرقية هو النهج المحبّب لدى قادة العدالة والتنمية واللّهجة الوطنية والقومية هي آخر اهتماماتهم. نجاح «الإخوان» في تركيا يعني نجاحاً ل«داعش» و«النصرة» و«أحرار الشام» وجميع المنظمات الإرهابية في سورية التي ستتعهم بمزيد من تدفق السلاح والمال وازدياد عدد مسكرات التدريب للتركتستان والشيشان وجميع مجرمي العالم. بصراحة هو نجاح للفكر الإرهابي التكفيري في العالم من طنجة إلى جاكارتا، ولكنّ دقيقين أكثر فهو نجاح لكل إرهابي في أيّ بقعة من الكرة الأرضية. لا تستغربوا. ألم يأت الإرهابيون من أستراليا والصين والولايات المتحدة وروسيا إلى سورية والعراق عبر تركيا؟! فوز أردوغان يعني أنّ روسيا ستتعامل مع شخص أرعن يرى في الإرهاب جهاداً وفي تدريب الشيشان وتقلهم إلى سورية أو العودة إلى روسيا واجب لقتال (الدولة الصليبية الجديدة)، وأنّ الصين ستظل تنظر بحذر إلى من يرى في «تركتستان الصين» أتركاك يعيشون ظلم الدولة الصينية (الشيوعية الكافرة). نجاح أردوغان يعني استمرار الخلاف مع مصر ومزبداً من الدعم لجماعة «الاحوان المسلمين» الإرهابية، وبالتالي

غسان يوسف

يقول قيادي في حزب الشعب الجمهوري إنّ تدخل أردوغان في السياسة الداخلية التركية والإقليمية يعني وصول النار السورية إلى تركيا، كل ذلك بسبب سياسات أردوغان الفاشلة على حدّ تعبيره. ويرأي المراقبين فإنّ فوز حزب العدالة والتنمية في الانتخابات (المعادة) يعني أنّ الحرب على الأكراد ستستمرّ. وأنّ التفجيرات في تركيا ستصاعد، وأنّ شلالات الدماء سوف تندفق في كل مكان من المنطقة، وأنّ تركيا بدأت بالتفكك الاثنى والمذهبي فالرجل لايعترف بالأخر! فوز حزب العدالة والتنمية (حزب أردوغان) يعني أنّ مزيداً من اللاجئيين سيوجهون إلى أوروبا، وأنّ مزيداً من المشاكل والأزمات سوف تعاني منها دول الجوار، وأنّ أوروبا سوف تتلقى كل يوم استفزازاً جديداً من السيد أردوغان. فوز أردوغان يعني استمرار الحرب في العراق وسورية واستمرار تدفق المقاتلين الأجانب إلى هذين البلدين، ودعم كبير للمجموعات الإرهابية التي سارعت لإرسال برقيات التهنية إلى (جلالة السلطان)، إضافة إلى المطالبة المستمرة بمشروع المنطقة الآمنة شمال سورية، وفي الوقت نفسه استمرار سياسة الخداع مع إيران والاستفزاز مع روسيا والانصاع للاميريكي و«الإسرائيلي». نجاح أردوغان يعني أنّ الأكراد لن يقبلوا بالعيش تحت سلطة من يساوهم ب«داعش»، ويشنّ عليهم الحرب، ويضعهم على قائمة الإرهاب العالمي، وبالتالي سيكون خيارهم الذهاب إلى نموذج كردستان العراق ونموذج الإدارة الذاتية في سورية.

واشنطن وموسكو... مرحلة فل الحديد في سورية؟!

د. محمد بكر

وصلت جيداً إلى واشنطن فحوى ومدلولات ورسائل زيارة الأسد موسكو، إذ بات يشرع الروسي قديماً في صياغة الحل السياسي للأزمة السورية بحبر من حديد وعلى هدير طائرات السوخوي تتكاثر الخطوات العملية يوماً بعد يوم لعياره بوتين «الحمامة التي تمتلك جناحين من حديد»، أدلى سيد الكرملين بطلوه على الملأ، وضمن مقام الرئاسة للأسد حتى موعد الانتخابات الجديدة، مطالبا بتأليف حكومة تضم أطراف الحوار تعين لجاناً تحضّر بدورها لانتخابات برلمانية ورئاسية تمنح الحق «لمن يريد للترشح لها، بل أكثر من ذلك سال بوتين الأسد عما يمكن القبول به للوقوف بدقة على التفاصيل التي ستحكم العملية السياسية، في إشارة إلى أنّ صياغة روسية للحل السياسي لن تكون نافذة إلا بعد مصادقة الأسد، وهو ما سُمّي «إسرائيليا» بالحصانة...

تحدث واشنطن الأبعاد المتقدمة للحراك الروسي وطرحها المرسومة وفق كَيْفِيته ومعاييرها ومحدداته، تتنامى الردود الأميركية تباعاً فيحظ وزير خارجية عُمان يوسف بن علوي في دمشق ليسمع تفاصيل ودقائق وحيثيات وماهية ما كان قد شدّد عليه بوتين أثناء لقائه الأسد لجهة الاستعداد الأخير للمساعدة في العمليتين العسكرية والسياسية، باريس تدعو إلى لقاء يبحث الأزمة السورية بغياب موسكو، تركيا بدورها تعلن نيتها تجميع «المعارضة» السورية في جبهة واحدة، فيما تستمرّ السعودية في تصدير سققها العالي حول «مصير الأسد»، وتؤكد حضورها السياسي الفاعل في المشهد الحاصل، وكل ذلك بالطبع تركيزاً وتطبيقاً لرؤية أوباما لتطورات المشهد السوري لجهة أنّ ما يحدث حرب استنزاف، وما كان قد أعلنه سابقاً منذ بداية التدخل العسكري الروسي بأنّ استراتيجية روسيا في سورية ستقتل، ربما يريد أوباما أن يقول هو الآخر إنّ واشنطن وحلفاءها يمتلكون شبكاً «حديداً» لن تمرّ من خلاله بسهولة «الحمامة» الروسية ذات الجناحين الحديديين.

وزير الدفاع الأميركي يتفقد بسفينة حربية أميركية بحر الصين

توتر بين بكين وواشنطن

يفشل توقيع بيان مشترك لـ«آسيان»



قال وزير الدفاع الوطني الصيني تشانغ وان تشوان أمس ردا على تحركات أميركية في الآونة الأخيرة إنه لا داعي «للمغالاة» في مسألة حرية الملاحة في بحر الصين الجنوبي أو استغلالها كمبرر للقيام بعمل استفزازي. وأضاف الوزير الصيني إن دورية البحرية الأميركية هددت سيادة الصين ومصالحها الأمنية وإن الولايات المتحدة ينبغي ألاّ تتخذ أي إجراءات خطيرة أخرى تهدد سيادة الصين. وقالت وزارة الدفاع الصينية في موقعها للتدوين المصغر إن تشانغ أدلى بهذه التصريحات خلال منتدى لوزراء دفاع رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) بعد أن قررت الرابطة عدم إصدار إعلان مشترك في ختام المحادثات ما عكس التواترات المتصاعدة بشأن بحر الصين الجنوبي. وكانت الولايات المتحدة قد وصفت إبحار إحدى السفن الحربية الأميركية قرب جزر صناعاتية بنتها الصين في أرخبيل سبراتلي بأنه جاء في إطار حرية الملاحة. وقال مسؤول دفاع أميركي إن وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر ونظيره الماليزي سبيجران على متن السفينة الحربية الأميركية تيودور روزفلت (اليوم) الخميس في رحلة من المرجح أن تزيد التوتر بسبب مزاعم سيادة المتداخلة في بحر الصين الجنوبي. ولم ترد معلومات بشأن المكان الذي ستبحر إليه

نقل 30 لاجئاً من اليونان إلى لوكسمبورغ

ببرنامج أوروبي لإعادة التوطين

بدأت رحلات نقل المهاجرين من اليونان إلى دول أوروبية أخرى، في إطار خطة الاتحاد الأوروبي لإعادة التوطين.

ووصل إلى أثينا، أمس، ممثل شؤون الهجرة في الاتحاد الأوروبي ديميتريس أفراسيمبولس، ووزير خارجية لوكسمبورغ جين أسيلبورن، ورئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز، لحضور مغادرة اللاجئين من اليونان إلى لوكسمبورغ، مع رئيس وزراء اليونان، ألكسيس تسيراس، ووزير الداخلية المسؤول عن شؤون الهجرة، بحسب بيان للاتحاد الأوروبي.

وقال وزير داخلية اليونان، إيوانس موزالاس، بحسب البيان: «تفاد أول طائرة تحمل لاجئين من اليونان، بموجب برنامج الاتحاد الأوروبي لإعادة التوطين. أكثر من 600.000 مهاجر دخلوا إلى أوروبا عبر اليونان خلال هذا العام، وعمليات إعادة التوطين التي تحدث غدا هي عملية رمزية، ولكنها خطوة أولى شديدة الأهمية في عملية يجب أن تصحب منتهية، حان الوقت لتكثيف العمل على الصعد كافة، ولجعل عملية إعادة التوطين عملية دورية»،

وجه موزالاس التحية للوكسمبورغ كونها الدولة الأولى التي تستقبل لاجئين آتين من اليونان، ولجهداتها كرئيس المجلس لدفع ذلك البرنامج إلى الأمام، مضيفاً أنه «نحن



توسيع البحث في مكان تحطم الطائرة الروسية بسيناء

أعلن ممثل لجنة التحقيق الروسية أن السلطات المصرية المختصة وسعت نطاق البحث في مكان تحطم الطائرة الروسية بسيناء، ما سمح بإيجاد وفتاق ومواد أخرى ضرورية للتحقيق في أسباب الكارثة. وقال فلاديمير ماركين أمس إنه «السلطات المصرية المختصة وسعت نطاق البحث في مكان تحطم الطائرة الروسية نطاق عملية البحث، ما سمح لمحققين وجنائين بمساعدة خبراء وزارة الطوارئ الروسية بالعثور على وفتاق وأشياء ومواد ذات أهمية للتحقيق الجنائي»، مضيفاً أنه «ستتم دراستها بمشاركة ممثلي السلطات المصرية المختصة».

وكان وزير الطوارئ الروسي فلاديمير بوتشوف قد أعلن أن روسيا ستوسع نطاق البحث في مكان تحطم الطائرة الروسية بسيناء إلى 40 كم، وقال في اجتماع لجنة متابعة كارثة الطائرة الروسية مخاطباً مسؤولاً روسياً «أفحصوا مساحة 40 كم 2 في المنطقة، بما في ذلك باستخدام الطائرات من دون طيار».

الاحتجاجات تجبر رئيس الحكومة الرومانية على الاستقالة

أعلن رئيس الحكومة الروماني فيكتور بونتا استقالته على خلفية الاحتجاجات التي شهدتها البلاد بعد حريق في ملهى ليلي ومقتل 32 شخصاً. وقال بونتا أمس في كلمة متلفزة: «أعلن استقالتي. وأمل أن ترضى استقالة الحكومة الشعب الذي تظاهر في الشوارع ومطالب بهذا». وتأتي استقالته بونتا غداً تقاضاً للأول من الرومانيين في بورخاست أمام مقر الحكومة للمطالبة باستقالة كل من رئيس الوزراء الاشتراكي الديموقراطي فيكتور بونتا ووزير الداخلية جابريل أوبرا. وتعرض بونتا وهو رئيس الوزراء الروماني الوحيد الذي مثل أمام المحكمة أثناء توليه المنصب لضغوط حتى يقدم استقالته للرئيس كلاوس يوهانيس الذي هزمه في انتخابات الرئاسة التي أجريت في تشرين الثاني الماضي. وتجاهل بونتا مراراً دعوات للاستقالة وتعهد باستكمال فترة توليه المنصب إلى أن تنتهي بنهاية 2016 حيث من المقرر أن تجري الانتخابات البرلمانية المقبلة. وقال: «يمكنني خوض أي معارك سياسية لكن لا أستطيع محاربة الشعب». وقال رئيس حزب الاتحاد الوطني من أجل تقدم رومانيا جابريل أوبرا نائب رئيس الوزراء في بيان أمس إنه مستعد لمواصلة دعم الائتلاف الحكومي بعد استقالة بونتا، وقال: «سنظل ندعم ائتلافنا ونحن موجودون لتشكيل حكومة غالبية جديدة مع الحزب الاشتراكي الديموقراطي (بزعامة بونتا)».

تحطم طائرة نقل روسية جنوب السودان

قالت وزارة الخارجية الروسية أن طائرة الشحن المتكوبة في جنوب السودان مسجلة في طاجكستان. وأكدت أن طاقمها يتكون من 5 أفراد وملاح روسي. وكانت سلطات جنوب السودان أعلنت في وقت سابق مقتل 41 شخصاً إثر تحطم طائرة شحن قرب مطار العاصمة جوبا. وقال آتيني ويلك آتيني، المتحدث باسم رئاسة دولة جنوب السودان إن 41 شخصاً لقوا مصرعهم إثر تحطم طائرة من نوع «أنطونوف» قرب المطار الدولي للعاصمة «Limited» المحلية.

وأكد أوتيك أن الطائرة كانت تقل 12 من مواطني جنوب السودان، إضافة لطاقم مكون من 15 أرمين وروسي واحد، مشيراً إلى أن 3 من رعاياهم الركب نجوا من هذه الكارثة. من جهة أخرى، قالت بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان إن الطائرة كانت متجهة إلى مدينة بالوخ في محافظة النيل الأعلى وقد تحطمت إثر إقلاعها على بعد 800 متر من المدرج، حيث انتشر الحطام على طول ضفاف نهر النيل الأبيض. وفي السياق، صرحت جانا تريخوفا، مستشارة وزير النقل الروسي، أن طائرتة النقل التي تحطمت في جنوب السودان، ليست مدرجة ضمن كشوف منظمة الطيران المدني الروسية.

أردوغان متوعداً: سنقاتل العمال الكردستاني حتى تصفية آخر مسلح



قال الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أمس إن تركيا ستستمر في قتال المسلحين الأكراد حتى تصفية آخر مسلح، مضيفاً أن الوقت الحالي ليس وقت نقاش. وأضاف في تصريحات أدلى بها في أنقرة في أول خطاب مهم له بعد فوز حزب العدالة والتنمية الحاكم بأغلبية في الانتخابات المبكرة التي أجريت في مطلع الأسبوع أن العمليات ضد حزب العمال الكردستاني ستستمر حتى يذفن متشددو الحزب سلاحهم. وقالت مصادر أمنية تركية إن جناح الشبيبية في حزب العمال الكردستاني حفر خنادق لمنع دخول الشرطة في بعض المناطق، وذكر أن شاباً عمره 22 سنة قتل بالرصاص. من ناحية أخرى، قتل رجلان بالرصاص خلال اشتباكات بين الشرطة وأفراد من جناح الشبيبية في حزب العمال في بلدة يوكسوكو قرب الحدود مع إيران.

وفي السياق، قالت القوات المسلحة التركية أمس إن جديدين تركيبين و15 من مسلحي حزب العمال الكردستاني قتلوا في اشتباكات قرب الحدود مع العراق، مشيرة أن المسلحين قتلوا في عملية بعدما نفذ الجيش يوم الثلاثاء ضربات جوية عليهم في منطقة داليجبا بالقليم هاكاري. وكانت مصادر أمنية تركية أعلنت في وقت سابق أنها فرضت حظر تجول بدعم من طائرات مروحية في مناطق

لقاء بين زعميي الصين وتايوان للمرة الأولى منذ 1949

أكدت بكين، أمس، أن قائدي الصين وتايوان سيعقدان الاجتماع الأول، يوم السبت المقبل، في سنغافورة، في سابقة تاريخية، منذ انتهاء الحرب الأهلية الصينية عام 1949. وفقاً لوكالة «شينخوا»، نقلاً عن ممثل شؤون تايوان لدى القيادة الصينية. وعلقت الوكالة عن ممثل شؤون تايوان لدى القيادة الصينية، قوله: «إن اللقائين سيبتادلان وجهات النظر حول تعزيز وضمان السلام في مضيق تايوان». ووفقاً له، تم اتخاذ القرار لتلبية للإدارات ذات الصلة من الطرفين بعد التشاور. كما قالت السلطات التايوانية عن الاجتماع المقرر عقده، إن الطرفين (شي جين وانغ وبيج جيو) سيبتادلان وجهات النظر حول العلاقات المشتركة بين الدولتين، لأنه «إن يتم توقيع اتفاقات أو إصدار بيان مشترك». وتتسم العلاقات الصينية التايوانية بالتوتر منذ منتصف القرن الماضي، على أثر الحرب الأهلية الصينية، التي سيطر بنهايتها الحزب الشيوعي الحاكم على العاصمة بكين، في حين تراجعت جبهة الكومنتانغ إلى تايبي في تايوان، التي تدير الحكم فيها حتى اليوم. وتطالب الحكومة في تايوان بالاستقلال التام عن الصين، الأمر الذي يرفضه بكين، التي لا تزال تعتبر تايوان جزءاً من إقليمها، إلا أن السنوات الأخيرة شهدت بعض التطور في العلاقات شبه الرسمية بين البلدين، خاصة في مجالات النقل والتجارة والاتصالات، إلى جانب مفاوضات سياسية غير مباشرة.